

ديوان نار تحة الرماد

للشاعر الكريم حسين الشمري



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأدباء للنشر والتوزيع



اسم الدار	دار الأدباء للنشر والتوزيع
اسم الديوان	((نار تحت الرماد))
اسم الشاعر	كريم حسين الشمري
رقم الإيداع	(٢٠١٨/٢٨٤٦) بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني	دار الأدباء (إيهاب القاضي)
الغلاف	من تصميمات الدار



الإهداء

الى كل محب للشعر العربي

اهدى هذا الديوان

لعله يكون ذكرى تدق مع دقات القلوب

لتسعد كل محب وعاشق

كريم الشمري

المقدمة:

الأدب العربي: عبارة عن صورة من صور الحياة حيث يعبر فيها الأديب عن أفكاره وعواطفه فينتج عن ذلك روائع خالدة من الكلمات المناسبة الجميلة وقلنا أن الكلام الأدبي كله يصاغ في قوالب إما أن تكون أبياتاً مناسبة منظومة فيكون شعراً وإما أن يتدفق في خط متناسق متناغم فيكون قولاً منثوراً.

والشعر في الجاهلية كان وسيلة عربية وكانت العرب تقيم الأفراح إن برز من أبنائها شاعر مبدع فالشعر عند العرب قديماً كان يرفع من شأن قبيلة ويحط من قيمة أخرى وكان الشعر في صدر الإسلام وسيلة من وسائل الدفاع عن رسالة الإسلام ضد مشركي قريش كما كان الشعر في عهد بني أمية وفي عصر العباسيين وسيلة من وسائل الفرق السياسية والفكرية المتنازعة قصد تبليغ آرائها والدفاع عن مبادئها في مواجهة خصومها.

الشعر كما عرفه الشريف الجرجاني في اللغة هو: العلم وفي الاصطلاح كلام مقفًى موزون على سبيل القصد والقيد الأخير يخرج نحو قوله تعالى: "الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك" فإنه كلام مقفًى موزون لكن ليس بشعر لأن الإتيان به موزوناً ليس على سبيل القصد والشعر في اصطلاح المنطقيين: قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم: الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة (كتاب التعريفات) فالوزن شرط لازم في جميع أنواع الشعر القديموقيل في فضله فيه الحق والصدق والحكمة وفصل الخطاب وأنه مجنى ثمر العقول والألباب ومجتمع فرق الآداب والذي قيد على الناس المعاني الشريفة وأفادهم الفوائد الجليلة وترسل بين الماضي والغابر ينقل مكارم الأخلاق إلى الولد من الوالد ويؤدي

ودائع الشرف عن الغائب إلى الشاهد حتى ترى به آثار الماضيين مخلدة في
 الباقيين وعقول الأولين مردودة في الآخرين وترى لكل من رام الادب وابتغى
 الشرف وطلب محاسن القول و الفعل منارا مرفوعا وعلما منصوبا وهاديا
 مرشدا ومعلما مسددا وتجد فيه للنائي عن طلب المآثر والزاهد في اكتساب
 المحامد داعياً ومُحَرِّضاً وَلَاعِثاً وَمُحَضِّضاً وَمُذَكِّراً وَمُعَرِّفاً وَوَاعِظاً وَمُنَقِّفاً
 دلائل الإعجاز أما القافية فهي لازمة في معظم أنواع الشعر القديم
 وهي: الحرف الأخير من البيت وقيل هي الكلمة الأخيرة منه (كتاب
 التعريفات) لكن الشعر الحديث أخذ يقلص من دور القافية الخارجية فاستعمل
 الشعر المرسل أي الشعر دون تقفية خارجية وإن كان قد سعى في الواقع
 إلى تعويضها بنوع من التقفية الداخلية التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة
 لأي نوع من أنواع الشعر وفي أي فترة من فترات الشعر العربي جاهلي
 أو إسلامي أو أموي أو عباسي أو أندلسي أو حديث.

بقلم / د. سيرغيث



الزمن المر

آهنا العاشق الحزين
كيف ارتسمت على وجهي إبتسامة
بدأت عفوية طفولتي
تمزق قلبي كامتداد لأحزاني
وها أنا أترقب صوتا حزينا
لضحكات الأيام المؤلمة
لماذا لا اعرف أني وحيد
وغيرمرن وأتعرض للانكسار
تكلمني الأيام بإيقاع الدراما
وحبل ممدود بين الكلام المتردد
والاستخفاف بعواطفي
وهذه الدنيا تسير بخطوات بطيئة
كسيرك في عالم لا يعرف سوى
العاشقين/ الحالمين
وذلك الزمن المتحجر
ودموعهم مجهولة المصدر بعثرتها السنين
لا تعبثي معي معشوقتي
فغورك مزق الدجى بشراة شفتيك
وأنت اللاوعي في حياتي الحاضرة والغابرة

أفكر فيك بدون تفكير

وأنت رويوكل خواطري

محبوبتي

أناديك بمشاعري وأعيش معك

لغة التخاطر وطيش العارفين والعارفات

فأحول حياتي وعشقي إلى أنهار

وحب وجداول وأنتظر طيفك

حبيبتي لأعيش الحلم وأموت وأحيا

وتظل رسومك قابعة في مخيلتي

ملتبهة ومضيئة وسوف أنتظرك كل

الآزمان وطيفك حين تمرين

نسمة طيبة تجعليني أموت

في عينيك وحيدا ولا أسمح

لأي عاشق هاربا من العشق

باختراق مداراتي وإنما أجعله يتوه

كأحد الأفلاك في جوف مداراتي



بحيرة البجع

أفتح باليوم بوابات قلبي
آلاف المرات وأسبح بشوق قاتل
عكس تيار الغرام وها أنا أمر بكل
البحور ومسالك العشق والمحيطات
التي تحوي كل عرائس البحر و
أجمل العاشقات أريد الوصول إلى
شواطئ جزيرتك وأعرف إنها محاطة
بآلاف الصواعق والدوامات فيتحول
صوت مزماري الحزين والمليئ
بأغاني الأمس بكثيرا من الفقاعات
وتحولت أرض أحلامي الخصبة الى
أعشاب من البحار السبعة لونها
أخضر قاتم كي يخترق جسدي
كما وجدت سوى بقايا حمم
البراكين وزبد توعدي واختباري فأخذت

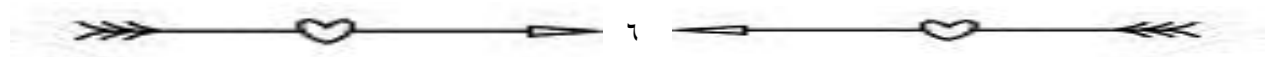


الرماد

تحت

نار

أتنفس تراباً فأمتلئت رئتي واحترقت
كل حواسي وحتى حنجرتي كيف أهرب
بعيدا دون حرיתי وأيكوكب
يعطيني حرية رعاء ويصدقني
وهذا غروري أصبح ماض للأحلام
الأمس وتحول إلى وردة حمراء
أحاول أن أزرعها في صدري لتطفئ
نار قلبي وتهذا أحراني
ونوبات سعالي وانتحالي



نار تحت الرماد

عكس التيار

أنتَ حبيبتي شاعرية
ومتوحشة الإحساس وحائرة
وتعرفين متاهات ودروب الغابات
حيث تنمو على جانبيها
أشجار الصنوبر وبقايا
رموز الغايات ممتدة إلى
سواحل بحر الأمل والذكريات ويهيج
رمادا ودخاننا محتضنا موجك يا بحر
وهذا قَلْبُكَ مكبل بحزن
عميق فأنا أتنفس عشقا وسأهاجر
بعيدا حيث أبحر في بحور عينيك العميقة
وأن الغرق فيهما وارد يراودني الموت
في كل اللحظات وأنا مستسلم لحبك
وحدك محبوبتي وها أنا أقضي ليلي

وحيدا مسهدا اكتب على الأوراق
رسائل الغرام وأمزقها وأعرف
أن حبك انتحار وعينيك الخارقتين
تشير صوب البحر ولا تعرفين ألم الفراق
أريد استحضار جنيات أفكارك
وأمارس كتابة الشعر على
سطوح شفتيك الورديتين ولا أريد أن يتحول
قلمي الهمجي إلى عواطف هوجاء
أريد اختراق هدوءك بعواصف أشواقي
الجارفة فأنا مجنون جدا
وأريد أن أمزق كل أثواب أحلام/ اتزانك
وكيف لي أن أمتزج معك
فتفاجئني أوراقك وكأنها تحترق
لا يبردها سوى قطرات المطر وهففة
جناحين طيور



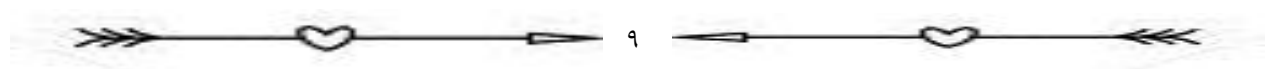
العشق و الغرام

وانتظار انبات عشقي الأزلي في حديقتك

كي تزهر أزهارا ملونة ذات عطفواح

وتطير مِن حولها الفراشات

المزركشة الألوان



نار تحت الرماد

قوافلي

ناديتك من أعماق قلبي
بصرخة فما أثمرت نوباتي ولا هاتف
الدهر ولا نداءاتي وهذا بابك
المشغول لا يجاوبني سنين مرت ما
طابقت لحنا مع عزف أوتاري ولا
أشرقت شمس آمالي ينام العشق
في صدري ولا أملكه واستنشق
العطر في أحلى كاساتي تمزقني
الآه والحزن والدمع لا يفارقني
وأنت عاشقة الأحلام فأنا محبوبتي
قد تعودت على الآم والأوهام
وأنت تضغطين بعنف على جراحاتي
ولو تتركها وحدها وسال منها
الموت ومرارة الأيام لماذا هجرت حبي
وأنا أعاني حزني وأشواقي

ولا أريد البوح به اتبسم للعاشقين زورا

وأكتم في قلبي كل أشجاني

ومعاناتي وسفن الاحتضار في جفوني

ترسوا مدمات بخضاب دمي وتنصلب

في شفتي إبتساماتي وها أنا قد

هربت كل قوافلي مذعورة تطاردها

بداوة الصحراء وأبحث عن عينيك

في دهاليز مخيلتي أردت احتضانك

كالمجنون منتشيا حاملا كل أوراقي

وها تصلبين يديك ضغطا على

أوردتي وتقبلين كل العشق ومشاعر

الإحساس والألام



نار تحت الرماد
عائدون

يا قدس يا مدينة السلام
أنتَ خيمتي وعزتي وجاهي
وحرיתי وانتمائي وجنة للأحلام
العاشقين وعلى أرضك انبتت أقوى
الجزورونمت فيك عروقي وشققت
الدجى وشاخت كل أزهارى امتداد
لعقود حياتي فيا زهرات عمري
ترعرعي وتلوني بألوانك الزاهية
وطالعي طيف الشمس وتمددي
ليلا تُحَتَّ القمر فأنت كل
مستقبلي ورائحة تراك الزكية تحن
وتعتاش على أزهاق روحي وهدر
دمي وأنت عطر ميلادي وكل
أزماني وحضارتي سلاماً لك من
قلبي يا قبلة الحالمين وقد

عذبتني دوامة الأيام وكثرة الترحال

عشقت كل مافيك من رمل وحجر

وصفوف شجيرات الزيتون وأنت

محبوبتي هواك عطرا وبجمال طيبه

لا ازال أبكي وأريد أن أعيش

وها أنت قصائد عشق

للعاشقين تقرأها الأجيال وتتباهى بها

وتتغنى بها رونقا ولحنا حبك معشوقتي

في الروح ومتى تغرد البلابل في روضة

الأحلام وها أنا يا قدس رأيت عينيك

كطفلين فطما في بستان الحالمين



فوق مستوى البشر

كثرت طعناتك في قلبي

يا زمن

وكيف أمحو طعنات هذه الخناجر

المغروزة في صدري وهل

لدى الزمن ممحاة سحرية تمحو

بقايا جذور أوتاد غاباتي واحلامي

كنا متطابقين معا وكنا نرتجف

من هول الارتطام على وجه الأرض

وكنا معا شبه ناسك متعبد

في قمة العبادة فأنت سيدة الإحساس

كيف دخلت حبال اشواقك وهزمت

مشاعر حياتي وقلبي

أيتها العاشقة غريبة الأطوار من

اللحظة الأولى، أعرف أنني قد أكون

عابر سبيل وعلى عتبات الدهر

أوحجر منسي فيزوايا عمرك
ولا أملك شيئاً سوى الخروج مِنْ
سبات أحلامي أحملك في جوف
قلبي إلى الممات واحبك فوق مستوى البشر
فكيف يمكن أن أتركك ؟
بدون عشق أبدي وبدون ذكريات
لا أريد أن أعرف مدى عشقك وحبك
ولا أتألم
وفراقك هو ناقوس
يدق في عالم منسي وحروف اسمك
دقات قلبي وشرائني وذكرياتي
هي نرف يسري مع الدم في
أوردتي وهذا دمعي يحرق العيون
بصمت!!

قدس أحلامي

أنا لست حرا وهذه بلادي
تدوسها أرجل الغدر وتجار الموت والحساد
أريد الخير يغمرها فهي
نور عيني وطاردة البؤس و ظلام
الدجى والأحزان
كمموا الأفواه ودمروا كل أحلامي وحاجاتي
وقتلوا الطفولة في مجدها
ويا مراك يا قدس لَو تكلم سيغرق
الدنيا آلا ما وحزنا ودما يا قبلة
العاشقين والحالمين يا قدس على أعتابك
أصبح الموت عشقا فلا تسأليني
حبيبتي متى يأتي الموت؟
ومن أين وكيف يكون و يحيى؟
وهذه طيور الظلام تحوم
حول قبابك المذهبة كي تطفأ



نورها ورؤوس العاشقين

لنّ مرفوعة عاليا والشمس

من شرور الحاقدين لا تريد

أن تشرق بنورها متى

تكون سيوف الأيام مذيبة للموت

والخوف وقد أصبح سائرا بدمنا

واسكن الروح والأحلام تذكرتك

يا قدس فاستهالت مدامعي

شوقا إليك وأرضك الغبراء

فأنت أرق مافي الهمس والعشق

وعند ذكراك تلتئم كل الجروح و الأحران



القدس معشوقتي

يا قدس لا تزال نسמת
عشقك وهواك في دمي كما
كان قبل الفطام فلا اقدر
أن أرى رماد الغدر يذروه
كالغبار في جفون عينيك
أصبحت قلوب الحائرين حجرا
جلمودا فأين الرقي والعفة
والشمل والوئام والعداوى والفتيان
تمطرهم مصائد القوم مجندلين
على الغبراء مكسري العظام
وفتيات العفة تدنسها أيادي
الغدر والرذيلة وماذا ذنب
الطفولة أن تقتل وذات الأستار
تهتك أعراضها دون ذنب
ولا أعرف يقينا ما تحمله

الأيام مِنْ دوامة ولا كان

للحالمين دواء لما يفعلوا الأوغاد

وإن حلت شراهة الحقد وجور مطامع السنين

وآفات الظالمين تنهش بأجساد الغارقين

بسبات الأيام وجنود الإسلام

حافية القدمين

أحبك حبيبتي بكل ما

في الكون مِنْ عشق وأتوجك

على مملكة ذاكرتي أميرة

أحلامي وعشق صبايوتعيشين

في مملكتي وحرمها راعية

لكل العشاق وحدائق الأزهار والأشجار

وزقزقة العصافير وقلوب

السمار وتلك شواطئ محبوبتي

المتמרدة ممزقة لكل الأحزان في

جوانب الحياة المنسية

عينك أجمل ضياء يمكن الافتتاح به
فتنهارأكواخ أحلامي ويتشظى الحب
ويتلاشى مع الأزمان آمنت بالعشق
الأزلي وأوراقى ودواتي
ودموع عينيك حبيبتي والعزف بأرق
الألحان على أوتار قلبي وهذا
عشقك يجعلني أحترق بنار الشوق
وكأني جاثم على بركان وحرارة
الأشواق وهذه ممحاة النسيان
و مسكنات الألام والأيام وعلى عتبات
العشق تنتحر طيور النورس وجماهير
غزلاني شوقك حبيبتي عاصفة من
الأشواق تطاردني وقوية كالحجر
وبشراسة التتر تداهمني
فيمتزج دمي ودمك وهذه سلاله الأحلام والجلوس
على قارعة الطريق ومداهمة قطعان الحلم
في جوف البراري ونسائم الأحلام

نار تحت الرماد

إعصار الحب

دعيني حبيبتي أتمزق
وقد تحجرت الدموع في جوف عيني
وتجمدت وأصبحت
حجرو سري وحش نزيه
الهم والقهر نار يمشي في
أحشاء جسدي أحبتك
وأنت كل عشقي وشجوني وهوائي
ومت فيك وأنت موزعة الأشواق
والأحزان وأنا متحمس إلى
عشق يرحمني من كل زلاتي
لم أصمت ولم أبك ولم ارتجف
وأصبحت عابثا مترنما
جزئي يبعثر جميع اجزائي و
دوامة العشق لا ترحمني وهذه
روحي المعذبة تَحْتُ التراب



تتعذب وأنتي معشوقتي لا
تعرفين ماذا جرى ونموت يوميا
آلآف المرات ونحيا فحاضر
العشق احتضارا وغدنا كثير
الكلام والانتظار والاندثار وأنت
حبيبتي قد زرعت اعصارا للعشق
وحشجة في صوتي وعلى مذبح
الأيام والغرام لا تسقطي حبيبتي
نسائم العشق أن مرت من فوق
روحي ولا تهدئها إن مرت من
تحت أشواق روعي وقلبي



نار تحت الرماد

أحلى الغزل

دعيني أتألم آلاف
المرات وجرحي العميق
ينزف تكلمي بأعلى صوتا
للعشق ولا تخفي كتبت لـ
أجمل الحروف وأروع ما
نسجته من خيال القصائد
وفيها رائحة الموت أريدك
حبيبتي أن تشميتها بدون عطرها
ولونها وسوف أكون أقسى
من الدهر ومنتحرا لنسائم
الشوق ودوامات الحروف
والعيش دونك حبيبتي بعيد
عن واقع الأحلام وزمن
طال انتظار نهايته وتحليق
أشواقي وبقايا دنيا حالمة

ومشاعر حزينة وهذا زمن
التزييف دون العناق وعزف
صوت ناي الغرام وصوت
المزمار الشجيلا يهمني
إن كشفت عن دقات
صدري الممزق وكتبت بالخناجر
صفحات للعشق وبدوات وقلم
من دمي شعراً حزيناً
ممزق الأثلاء أين مبخرة
العشق وعطور الحالمين
التي تملئ زوايا المكان
عطرا ورائح عطرة وكأني
أتنفس زفير أشواقي وعطرك
أجمل عطر وأحلى ما في الوجود



قصرك الثلجي

مكانك في قلبي

يا ملاكي أتريدين الحب العذري

أو إمتلاكي كنا معا نظير

كالفرشات من زهرة إلى أخرى

وأنت التي علمتيني الطيران

وتلك بقايا حطام سفينتنا

الصفراء في العراء لماذا تدوسين

بقدميك على حرיתי وتضطريني

إن اقتلعك من تربة حياتي

وعمري حبيبتي جعلتك أجمل ما

في حياتي وعالمي الوردي

وكنت تنعمين بأحلى أشواق

عند وقت الأصيل في غابة

العشق ويداي تلتفك برقة من

السقوط أو الارتطام على

صخورالعشق الأزلية كنت محبوبتي

في دنيا حياتي أجمل لوحة

لرومانسية الحياة والهدوء والهاوية

لماذا تكسرين إطارها وما كنت

يوما أسمع لحنا للعشق ورأسي

على صدرك وحتى أهيم بدنيا

العشق وأموت وأحيا على

أنغام موسيقاك الحاملة وهذه لحظات الخلود

واسترجاع الذكريات

وأنت يا أميرتي العاشقة صاحبة الإحساس الراقى

تعيشين في قلبي

وفيه قصر ك الثلجي

وأنا ذلك العاشق أهيم في

البراري وقد تدحرجت ذرات عمري

ودقائقها تقلبها الرياح العاتية وأقدار الحياة

جنة الأحلام

أقتسمي حبيبتي الأشواق
وذرات الغبار وقلبينصفين أموت
بعشقك أولا والثاني يعتاش على
بقايا الأحزان بعد موته فالعشق
عشق حبيبتي وأبواب الرحمة
مفتوحة فقد فاض بي الشوق فما
سأني فاعل سوى أن أهديه إلى
الرياح لأجمع شتات افكاري
وطقوس حبي المبعثر أتريدين حبيبتي
الرقص معي في ساحة الأحلام
وكأني أراقص نفسي وأنت يا جنية العشق
لا تدريين ما يدور في داخلي من مرارة وحسرة
متحير وكأني محجوز في كهف للصمت
وقد يطول سجنني وهل أنسى
الضيم والحزن وأن حبك هوس

للهوم وضيقا يعصر صدري ويدق
فيه مسمار ليزهق الروح مبعثرا
كل الألم ومن لى غيرك أعزف
له لحن الوفاء أريد أن ترتسم
على شفتيك ابتسامة قاتلة جميلة
هي أحلى ما في الوجود أريد أن
أقبل شفتيك وأطبع عليها قبلة
فلا تعترضي مشاعري لأنها أقرب
للتصديق وليس هَذَا سرايا وإنما طيور
الغد الملونة تغرد وتغني لحنا جميلا
للعشق والوفاء



سنابل العشق

أطبق الظلام على

رؤس العشاق لينشر العشق الرخيص

والهموم فتسللت أفكاري العارمة

من ذاكرتي المسهدة وأضرمت

في قلبي كل الحرائق

وذلك الليل المسهد الحزين

أمضيت ليلى أمزق روعي أراقص

الغجر وأعزف على أوتار الغيتار

لأقطف لك أحلى الأزهار ونسائم

العشق على ضوء القمر وعلى

شاطئ المرح والعشق وعلى رؤوس

الأشجار أحتار أنا بسواد عينيك

وهي روعي وهاجسا لاهل العشق

والغرام أهوى الامتزاج مع الأحلام

واتسامى وأصبح أميرا للطيران الأبدي



تحت

نار

الرماد

وعالم الدهشة وسر الأسرار وعند

ذكراك محبوبتي يتوقف الوقت

والحياة عن الدوران وحبك يسري

في مشاعري مستورا وبصمت

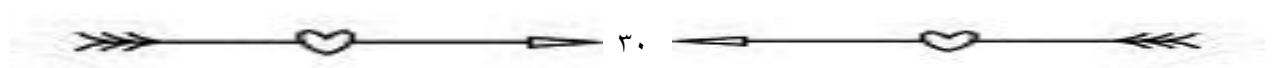
أكتب لك كل مشاعر الغزل وأرسلها

مع الريح منذ الأزل ولكني

عارف بكل أسرار العشق وقد كنا

نلتقي سرا منذ قرون وخارج نطاق

الطبيعة وعبر استار الزمان



أنشودة الغرام

دعيني أهاجر في بحر
عينيك بحثاً عن عشقا أزلي
وعن دوامة للعشق ومأوى
وهذه رموش عينيك وأهدابها
هي كل آلامي وتمردي فلا
تجعلها حلقة مع النجوم العالية
أحلفك بدموع عينيك لا تجعلي
الفراق أعظم مصيبتني فكيف
أعالج هَذَا الإحساس وآلامه
فقد اسهرني جفاك وما معنى
عشقك وأن دموع العين تحرقني
وقلبي متيم في هواك أتريدني
إن تختبري هواي وعشقي
وترسمين مِن اليأس قدرتي
وهذا صدى صوت أشواقي قد أطرب



الطير والأزهار والشجر وتردد

صوت حبي وإن تجاهلتي حبي

لأأريد إثارة جروح الأمس

فأنها تعذبني

وتعرفين هي الروح وأنا بقايا الجسد

لماذا تجرحين قلبي وإحساسي

فلست قادرا على الفراق وأريد العناق

يا حبيبتي يا أجمل وأرق

من الندى وأنشودة العشق

ورياض الحالمين وأنت أحلى وطن



أجراس الصمت

حبيبتي كل

الخواطر ونسائم الحالمين وراحة

النفس التي يسعى لها قلبي

و جروحي وأنت أيها العشق

المتين والدائم وعطاء لروحي

الحالمة دون مقابل وهل يمكن أن

تكوني حبيبتي أمان وسر الوجود

ومأوى للأشعاريا المحترقة ولهيب

شوقها ودخانها وأنت تكوني بعيدة

عن العين لكنك قريبة من

القلب بل تعيشين بين ثناياه وفي

عرشه وموجودة في أفكاري وتلافيف

عقلي وخلايا الفكر والإحساس

فأشعر بك وطيفك يحركني كالمجنون

ورغم بعد المسافات يلتقي طيفك

بحناني وأنت كل الحنان والأمان
وحنانك أغلى مافي الوجود وعندما
يجن الليل وظلمته الحالكة السواد
وأنت بصيص النور والشعاع الساطع
لينير دربي وأنت رذاذ قطرات المطر
التي تغازل إحساسي عند وجه
الصباح الحالم بالأنوار وعندما تلتقي
العيون يتسامى حبي ويصبح غير
مرئي وبعدد أشجار الكون والصخور
وارتفاعات الجبال وأجمل مافي الضنون
وأحلى مافي الزهور وجمال عطرها
ورياحين الغرام وبساتين أفراحيو
اشواقي وأحزاني أريدك عشقا حالما
بكل الأمان دون الخوف والألم



نار تحت الرماد أحساسي

لأتلوميني حبيبتي إذا
مزق الدمع المقلتين والجفون
وإذا ما ذرفت دمعا ساخنا كالجمر
فزاد نبض قلبي ومزق الجفون
بدقاته وحن وقت الفراق فزاد الحنين
والأنين ففاضت العينين بالدموع
وزاد الوجع والهم ودقات القلوب
فلا تلوميني حبيبتي فأنا أعيش
في جوف الألم ولا أعرف ما الألم
وهل الألم يجدد الذكريات ويعزز
الجروح والقروح فتتسامى أحزاني
حيث تتسامين حبيبتي
مع الذكريات وأنا أمتع ناظري
بروعة عينيك ووجهك القمر
ماذا أفعل فالدموع انسكبت مدراراً

على الخدين فتلقتهما يداي وكأني

على جمرة مِن نار فمزقت كل

إحساسي وامتدت إلى جوف مشاعري

فحان الوداع فأخذت كلماتي

تنطلق مِن لساني دون وعي مِنِّي

يا مليكة إحساسي وقلبي

ويا حبيبتي ونور عيني

و كل شيء يذكّرني بك وهذا ألم الفراق

فماذا أفعل وبعد التلاقي و التقاء

العينين وتشابك الأيدي يأتي الفراق

وبعده موت ومن يبلسم الجراح

ومن يهدأ الفؤاد الممزق ومن يهدأ

الروح المعذبة بالآلام الفراق

وما شكل الحياة بدونك سيدتي

وهذا حزني وألمي

وكيف أصبر حبك ونسيانك حبيبتي

مشاعر حائرة

مجنون أنا عندما تلامس
نهايات أصابعي سر جسدك الدافئ
وتهل جنون عطرك الأزلي ويحبو
على تلال صدرك محتضنا كل
عشقي وإحساسيوأنا أعيش في
زمن الحلم الفاني متمردا خارجا
من عنفوان عطر الياسمين
وهذه عثرات الدهر وترددات صدماتك
تنام عميقا في جذور أوردتي
وتتبعثر نسائم الغرام حتى تجعل
من آلامي وأحزاني أغنية هادئة
لأمل مساءته ومشاعري الحائرة
قصيدة شعر غزلية كي توظف الأحلام
من مضاجعها وأنا المجنون المتعنت
بعشقي والشوق إليك معشوقتي يقتلني

تلازميني في يقظتي ونومي وكأنك ظلي

وهذه سنابل أشواقي نمت وترعرعت

وزادتها قوة جذورها في تربة أحلامي

وهذه خيوط الشمس الذهبية تزهو

بألوانها الصفراء تملئ الكون لونا براقا

ذهبيا حبك معشوقتي حلم الحالمين

هو نوع من الغزل وهل يمكن أن

تدق أجراس الصمت إحساسا جميلا

لكي أقطف قبلة من عسل فتضى

مقلتيك وقناديلها عشقا وسراجا فيا

حبيبتي دعيني امتطاء دخان خيالي

وذلك الحلم والغزل مغردا بأحلى

أصوات العصافير

ابتهاجا بالروح العاشقة والأمل



نار تحت الرماد

إنبهار

ضيعت عمري بانتظارك

حبيبتي

وقد فاض بي الشوق

حتى جف حبر قلبي وقلمي

وأنا أبحث عن امرأة أضعها

في صورة شعرية حاملة صادقة

في كل قصائدي وهي كل ما

أملك من شوق وإحساس وحنين ومرآة

حاملة لكل أشواقي وأحلامي

من أيكوكب أنت يا واسعة

العينين ومسدولة الرمشين وممشوقة القوام

والطول ولا أعرف يوما

كيف أقف مبهورا

بأن قصيدتي الصماء المعجونة

برائحة الأشواق سوف تأتيني يوما

وتداهمني مشيا على الأقدام

كَلَامُكَ المعسول يدخل في صميم قلبي

وينسأل كالسهم في مداخل هواء تنفسي

وينسيني روعي ونفسي كيف يأتيني

الخوف وحضنك الدافئ يا ويني

الموت بين ذراعيك أسمى غايات

العشق والغرام وعينيك ونظراتها

الخارقة تقتلني وتحيني وأموت

ارتعاداً من الشوق أن لامست شفتاي

جبهتك وطبعت قبلة على جبينك

بين يديك كل هميو تمردي

وتعرفين أنك تضعين صورة ميلادي

وموتي وأنت هويتي وحياتي

على مر السنين والاشتياق كالعطر

تعيشين موجات أحلامي وسحرك هو

أحلى ما يمر على نسائم بساتيني



الرماد

تحت

نار

دعيني أعشقتك فالحب عِنْدِي أجمل

ما في الكون وأحلى اشياءني

وأنا الجاهل قد أسبح ضد التيار وقد أكون

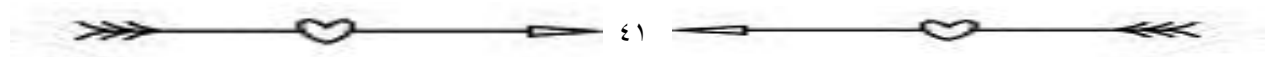
تائها في شواطئ مياهك العذبة

وزوارق عمري تسري نحوك وكسرت الأشلاء

أحَبَّكَ سيدتي بكل ما

في قلبي عِشْق وكل ثوراتي

وهفواتي وأنت خير الخلق وأجمل وأحلى النساء



موسم الجمال

يا سنين عذابي وذلك

الصمت والدمعة الحزينة يدخل

عشقك القلب فيزيد الهم وتكثر

أحزاني

فبعدا لخوفي فأنا مفتون فيك

من رأسي وحتى قدمي

ومجموعة أحزان في غيابك حبيبتي

دعيني أصور لك عشقي وغرامي

وأحولها إلى حروف انسج منها

قصائد حب وعشق أتغزل بها في عشقك

الحب أقوله لك وأعيشه معك

في عالم الخيال وأنا أعيش

في الواقع وأعاني من الغرام

وكأني أعيش سرايا بسراب قولي

ليى معشوقتي مالذي يجعلني
أن أحرق دمي وتمزيق شرايني
وهذه دموع عيني منهمة على خدي
ساخنة بحرارة الجمر وتعرفين
ما أقسى من حرارة الجمر التي
تحت الرماد فيا فاتنتي رفقا
بقلبي فأنت سيدة الأقمار وموسم الجمال
ويا فاتنة الرقة والإحساس
فقد قتلتيني بنظراتك ذات
السهم الثاقبة فقد اخترقت العينين
والروح وبقايا الجسد فأني سحر
ونور ونار تشعهما مقلتيك وما
أجمل ما فيهما عند طباقك الرمشين
احساسا وشعورا ورقة وأي عسل
مكرر منسدل محركا شفتيك النديتين

وما هَذَا الضوء الراقى الذى يشع

من خديك فأهدى لى عبقا

مملوء بالمسك وكل جمال الطبيعة

وكم مرة التقت يداى ببيدك

فأصبحت معطرة بعطرك وهو أجمل

ما فى الوجود وأرق ما فى الكون



نار تحت الرماد

ضد التيار

يا بدوية الإحساس والعينين

الواسعتين فأنا اقنعت

روحي

بسواد عينيك واحساسك

بالحب البدوي ولا يهمني أبدا

عند كسفي لجميع مشاعري

وكل قصائدي وأشعار يوسف

أكون مجنونا إن امتطيت على ظهر

غيمة حالمة بزخات المطر

أو السقوط من المجهول

على ظهر حجر وهل يمكن أن

أضيف شيئا جديدا لمدى جنوني

سوف أبقىك ذلك الحب الفتى

المدلل القابع في جوف صدري

والمتربع على كرسي قلبه وهذه

سہامک تمزقین بیہا قلبیے

تمزقین بہا قلبیے و خدوشہا

التي لا يشعر بها غيري لماذا

حبیبتي تقتحمین آوردتی وتخالطین

دمی اتجاہا ضد التیار الی جوف قلبیے

المتیم وتوزعین عشق الصبابة باحساس

على بقايا أعضاء جسدي الممزق

الحزین وأنت حبیبتي صنعت

من أحلى قصائد الشعر

وأجمل قوافي العشق والغزل

وأنت عصارة أفکاري وذهب

الأحلام

وأعتر بعشقتك لکنک

تسکنین قلبیے وروحي

وأفکاري قبل أعوام وسنين

رياح الأحلام

حين يموت العشق و تنتحر

الأشواق من يشيع جنازته

سوى العاشقين ولا يمكن

معرفة مدى حيرتهم

سوى نبتة الصبار فأنها شامخة

عالية الرأس تبتسم من

رعونة و غباء البراري

أبكىك حزنا أيها الروض الشامخ

إن لم تبتسم للمطر وهذه زهور

العشق ورياض الحالمين

لم تعد تزورها رياح الأحلام

ونسائم الربيع الجميل يا أيها

المطر لماذا لا تلامس قطراتك

زجاج نوافذ محبوبتي كي

يلمع منسابا كالضوء ملامسا



الرماد

تحت

نار

وجه الزجاج وبياضالمطر

المائل للزهري متداخلا مع

أشواقي الحالمة فيا قلبياالحزين

ويحك مِنْ حبات المطر أيهما إيلا ما

للأشواقي عند التحدث

اليك ليلا أو القبلات الساخنة

والتصاق الشفاه الحالمة وذلك

الشوق الجارف والأنين عيشي

محبوبتي معي الحلم ولا تكوني

ضبابية وكوني واضحة معي

وعيشي أجمل عشق وأحلى

أيام الغرام



كلام في العشق

أعشقتك وأحبك كثيرا

وأعرف

أنه من المستحيل الوصول

قَلْبُكَ وأن طريقي بالتمرد عليك

طويلا وأنت سيدة العاشقين وحاكمة

أهل الغرام

وأنت أجمل مافي الخلق

وأحلى حيرة لى دون البشر وأعرف

أن المكان يضيق بذلك الاحساس

ونتنفس الآهات ومات الشوق وكلام

العشق وما عاد يغرد كالبلابل وزقزقات

العصافير أعشقتك دون البشر وأنا في

دوامة وبينى وبينك بحور وشواطئ

ورياح عارقة وبقايا غيوم سوداء

متمردة وبريق لوجوه حزينة مزقتها
الأحزان والآلام وظلام الليل والدجى
اصهري مشاعري الجياشة في بودقة
الشعر وكوني كالثلج البارد كالبرودة
التي تلاصق جسدك الحالم بأحتضان
جسدي الناري كي تذيب كل حرارة
عشقي وآلامي ونصبح شخصا واحدا
نكافح اليأس والظلام ونعيش الاحلام
الخصبة ونبتعد عن الآلام وأعرف أن
الوصول لشفتيك مستحيل والنظر لعينيك
نوع من العباداة وضرب في الخيال
والوهم والوصول الى شاطئ بحارك
المتلاطمة هو الموت أو الانتحار لماذا
تقسمين قلبي المسكين إلى جزأين
هادئ والآخر وحش يمزق شراييني



الرماد

تحت

نار

ويحتقن كل دمي واني مسافر في بحور

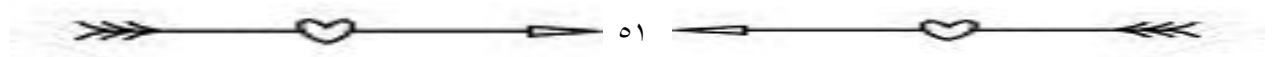
جفونك وأعرف أني سوف أغرق بدون قارب

ولا يدين تاركا فكري واتزاني

مسرعا نحو الهاوية كالمجنون وهذه

حروف اسمك ملهمتي لماذا تعرين كلماتي

من الرقة ولا تعرفين مكانا للعشق والحنان



الروح العاشقة

أقبلك قبلتين الأولى هي
الأسمى والأجمل والثانية خميرة
للعشق والهوى وقبله مطبوعة
على شفتيك لأنك أهلا لها فقبلتها
نتذوق رحيق ريقها فهاجت في
جوف صدري الآلام وثارت كل
أشواقي ونيرانني وما تقولين إن احتضن
جسمك كي ناري تبرد فلم تبرد النيران
بل زاد اشتعالها
أريد الموت وأفضله على الدنيا
لكن عشقكم بين الظلوع يشتعل نارا
ولم يشعر به أحد وروحي العاشقة
تناغم روعي الحالمة وتتبعها
حتى يتسرب العشق في الروح
قبل الجسد وأن عشقك محبوبتي

لَوْ قَسَمَ عَلَى الْخَلَائِقِ لِمَاتِ

أَكْثَرَ الْعَاشِقِينَ مِنْ الْعَشْقِ إِلَى

أَيْنَ تَذْهَبِينَ مَحْبُوبَتِي وَقَلْبِي

أَسِيرٌ لَدَيْكَ أَرْجِعِي لِي فَوَادِي

وَاذْهَبِي إِنْ شِئْتَ وَمَا يَبْرَأُ الْعَاشِقُونَ

مِنْ سَقَمِ الْعَشْقِ أَبَدًا وَحَتَّى

يَبْلَى الضَّلَعُ وَالْجَسَدُ فَيَا حَبِيبَتِي

لَا تَتْرَكِي أَشْوَاقِي وَأَحْزَانِي

فَأَنْتَ تَزُورِينَنِي حُلْمًا وَأَنَا لَيْسَ

لَدِي صَبْرٌ وَلَوْ وَضَعُوا سَمَا لِي

بَدَلَ الْأَصْبَاغِ عَلَى شَفَتَيْكَ سَوْفَ

أَقْبَلُهَا وَأَعْرِفُ أَنْيْمِيَّتَ وَتَرِيدِينَ

الْعَاشِقِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى مَوْتِكَ فَهَمْ

كَثُرُوا وَمَا صَدَقَ سِوَى قَلْبِي

الْمَجْرُوحِ وَدُمُوعِ عَيْنِي الْحَارِقَةِ الَّتِي

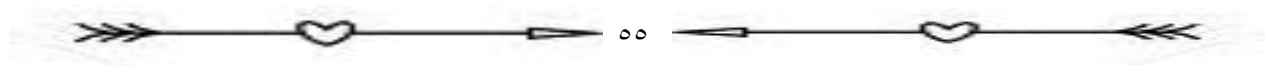
أَحْرَقَتْ الْمُقْلَتَيْنِ وَالْخُدُودَ

آهات الحزن

يا أيها النفس المكبوتة
في طي النسيان والذات
ثوري على نسمات الحالمين
و روعي ولا وجود لومضات
عقلي المهجور كي يصرخ على قلبي الحزين
لماذا لا تقف يازمن الآه
وتمتطي جواد دون خوف
ولا يأس ولا تدعه يمضي
وهذه عيون العشق تنظر نحوي
وهذا العشق المتدفق كالنار الحارقة
فأنا قد توقفت عن الحراك و العشق
ثورة تحرق النفس والأمل
وما بين شوقي وعشقك هما
يأكل همي ويداعب صوتك محبوبتي
وأنين آلامك وآلامي وهذه الحب



القاتل الذي يدق مسامير مِّن آهات
الحنن كي يمزق نبضي وأحلامك
وكيف الوصول لبريق عينيك ورعدها
سوى سفينة نجاة أحزاني وأحلامي
كوني معيولا تخافيا لا عصار المدمر
وكل العواصف وجميع الأخطار
وإن كنت معيسوف أسكن
الأرض واجعلها جنة وسوف أكون جدار
صد يحميك مِّن عواقب الدهر
والأيام تناثري معي وتطائيريك الدخان
وعيشي معيفيمزرة أشواقي
وتسلي بالأزهار وتلذذي بالأمطار
وكوني أجمل سيدة في الوجود وملكة
تسكن في حنايا صدري وأجمل
عشق وأحلى مافي الكون كُله



سفينة أحزاني

أين اسكب دموع عيني
فمن يتسع لحجم دموعي
وزوبعة بحاري الهائجة إذا ما
هاجت سفينة صدري حزنا وعشقا
فتضيق الأيام ويبتعد الزمان و يضيق
المكان حبيبتي أين أنت
عندما تنزف الجراح ويختلط
الدم مع الاشواق فيمزق كل
أوردتي فمن يمطر خاطري بطيب
العشق والعطر لماذا لا تشدو
لى شحرورة العشق وتعزف
على وتر الحزن أرق الألحان
فيالتني أصحاب من ضنوني على
نغمات البلايل وصوت الكروان
فأمزق الآهات وتمزقني فأسافر



الرماد

تحت

نار

للمجهول على صهوة خيول العشق

وممالك الجن والأنين ويا حورية

تطوفين حول قلبي ولا تعرفين

أنك مسهدة العينين تغفين

وتصحين على شواطئ روعي وأحزاني

سنين ولا تتركيني أغرق في

جوف بحار العشق أو الموت على

شواطئ الآلام والأمانى وتنسيني

معلقا على رمال صحراء قافرة

أجرر بقايا حياتي وعمرى وأعيش

أجمل عشق



خصلات شعرك

أنت تقولين أن العشق

شئ حزين ألم تقرني قديما

شعر الاولين أحس بك والتمس

محياك وكالنسيم العليل تمرين

كعطر الاولين والآخرين تنثرين

شعرك المسدول المصفر الأذيال

على وجنتيك وذلك الجبين

لا تتركيني أعاني من الهموم

وأعرف أنني اخطأت حين راودني

الشك أنك ربيع عمري ورمز طفولتي

وأن شفتيك ما خلقت اعتباطا

إنما للتقبيل ومعانقة شعوري واحساسي

وتعيشين مع الحلم عند تركك

مخدعي وتزورني أشباح صورتك

المرسمة في ثنايا روحي ومطبوعة

على وجه تضاريس قلبي

لأ تخفيها أبدا فقد امتزجت

مع دمي وطرزتها وردا مزركش الألوان

وأنا أضع من النجوم قلادة عشق

أعلقها حول مرمر عنقك أو أموت مفتونا بعشقك

وهل لك أن تردي زوابع أحزاني وجحيم آلامي

وأن كتبت لك عشقا فقد جفت دواتي

من أحبار كلون دمي وأيقنت

جفاف قلبي أريدك أن تدرك معاناتي

وتعيدني إلى أصل فكري واحساسي الجميل

فلا تقتل أفكارني وتشويه

أيام زلاتي وعمري وحبك وعشقك

هو أجمل ما في الكون وأحلى

ما في نفسي!!



أوراق الشجر

لماذا تلوميني حبيبتي

إذا كنت أحبك وكأني خالق العشق أنا

لماذا تلوميني

إن رسمت صورتك على الجدران

أو على أوراق الشجر أو التيجان

وأنت أجمل قمر في سماء دنيائي

فلماذا تلومني الأقدار

والدنيا فناء وقدر

و كأن عشقك معشوقتي

هو نوع من الآهات والإدمان

وما هَذَا العشق حبيبتي

أراه في نومي وفي يقظتي

وفي عطري ومرسوم في دهاليز مخيلتي

عشقك علمني أن

أحافظ على زلات مشاعري

وأن أبعد ذلك المارد الهائج

الجاثم على صدري كي يمزق

أوردتي وشرائني الزجاجة

وسوف يضرم النيران كل الحارقة

في جوف أشواقي ويقلب

معادلة الدهر والأيام متى

تحن وتسكن زوابعات أقداري

وأعيش معك أجمل عشق وآتيك

بالحلم زائرا بيدي باقات ورد

أريد أن تعفي عني وتطلقين صراحي

وأعرف أنك عشقي وشوقي

ونور عيني وحياتي



تلال الحامين

أحبُّ أن اختفي مثل
طيور الظلام بين أجنحة الليل
والظلمة القاتمة وأريد أن أبحث
عنك في جميع الأماكن وعن
بقايا روح معذبة ووطن
أريد الفرار من جسمي وبقايا أوردتي
ولون دمي والأزمة وحتى
لغتي وكلما أعرفه من نظم القوافي
وهمجية حروفي ولكنة لغتي
ينتابني شوق دفين
إلى شم رائحة الزهور ونسائم البساتين
وسوف أبقى حائرا بدون
دليل للعشق ولا عنوان وتبا للماردين
والسحرة وخرافات السلاطين
حبك معشوقتي هو كل الدهور



الرماد

تحت

نار

وبقايا السنين ومرارة العشق ورياح

الغدر وقصائد العشق والدواوين

وثعالب الغرام وليالي تشرين

وأعشقك جدا كما تعشق الطيور

الجميلة روابي الغرام وتلال

الحالمين حبك أجمل عشق

يطوف حول قلبي يدخله

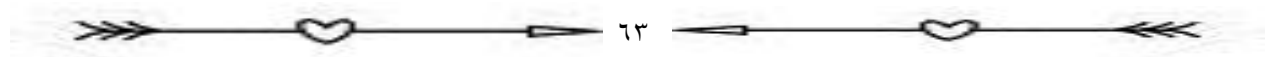
دون استأذان ويعرف أنني

دمرتني الآهات وذلك

العشق المسموم

فكيف أهرب منك وأنت

عنواني وأنت الروح والقلب وعبق الرياحين



نار تحت الرماد

مرايا

خرجنا ليلاً نتصفح الأشياء
ونبعدها عن الموت
وأينما نسير في ظلمة الليل
نسمع أصوات عشوائيات الدهر
تتمزق على مرايا زجاج شبابيك
الأيام وترتطم الأصوات المتداخلة
على ذلك البلور سواءاً
فتحتها أو كانت مغلقة تنادي
برعونة على أنهار لم تعرف سوى
لغة الحزن ولا تحن لمعاناتنا
ومراكب غريبة
أريد أن أشرب عشقا
بدل الماء وأخفي طيات زواياها
وبقايا أحلامي وجواز سفري
وأنا متجة نحو المجهول ولا



يمكن السفر فيها أبدا خرجت

أعد أشجار الصنوبر والتي

تركنتني منذ زمان والتي تكاد

تمزقها الرياح التي هجرتها الطيور

ولم تعد تطربها أصوات العصافير

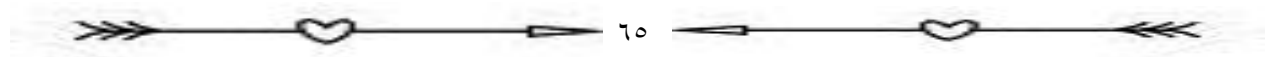
وكثرة الأطيّار مِنْ الصمت سوف

تموت ولا تحيا وتلك الأجساد

الصغيرة الممزقة الأشلاء قد هجرت المكان

ولم أر مِنْ شدة الظلام

أحلام لا تعرف التحقيق والتحليق



مدرسة العشق

لوتعلمين حبيبتي أني أَحَبُّكَ
وأنني شاعر ولست أعرف
ماأسرار الغيب ولو حركتي مشاعر
قلبي بعشقتك سوف أتنبأ بأحوال
قَلْبُكَ على مر الأيام وحين تدخليني
قَلْبُكَ فأنا لا احتاج لتعريف مشاعري
والعشق والشعر أدوات العاشقين
وأنني مبتدئ في عالم الحب و
التفسير وأسراب الطيور في مخيلة
الإحساس وعالم التنظير وهكذا يداني
العشق على متاهات قلبي فأمسك
بطي الكلمات وتلك الحروف المتمردة
الحالمة بضوء القمر وأنني اكتب لـ
أجمل وأعذب وأرق القصائد وأجمل
العبارات وهذه أروقة المشاعر وأمطار

الوجد والعبارات وتقتلنا الآهات

وزيف الإحساس ودوي الحروف ورنين

اصوات الأحبار والرهبان و خبرات

العشق وآهلات الشيب و السنين

كل هَذَا الموج العارم وتصادم

كل الآهات قد تخلفت وتأخرت

في تخرجي مِنْ مدرسة العشق

وأنى ذلك الطير المترنح الافكار

الفاقد الجناحين أتعلم الطيران في

ديوان عشقك وأعيش أحلى الأحلام

أين تذهب تحجرات الكهولة في جسدي الحزين البائس

وأنا أودع كل تمردات وطفرات الصبا

وداعا لأجمل صورة حالمة وداعا للطفولة والصبا

وأنى لآ أخون ثمرات وأزهار ونواعير

ربيع العشق والشباب ولاأريد تحطيم

ميراثا للغرام بنيناه معا سوية



الرماد

تحت

نار

وهذه متاهات ربيع عشقي

وداعا للأيام اغترابي

وما فائدة انتقالي لأي شاطئ

فأنت مسكني وعشقي وروحي

وأني اسير للغرام والخيال والسهر

لعينيك أجمل وأحلى فأنشدت

قصيدة عشقا مِنْ رحم حبي واغتسلتها

بموجة عطر مِنْ النرجس والياسمين

تفوح شوقا وآلما وحرنا



أحلام العذاري

آه من الصبر وهل بعد الصبر

هجران ولكني أقول أنساك

وكيف لي أن أنساك و عندك

الروح والجسد يا معذبتني

أنا لا أعرف للنوم مذاقا

و هذا طرفك النعسان أقول

اصبر يا ندى قلبي و أشواقي

قد تعود قلبي على الهجران

لكن بيني وبينك عهود ودهور

ومآسي وسنين ليتك يا حبيبتي

تهمسين ليتك تسمعين كأن قلبي

حديث كالوليد وهكذا تجمعنا

أيامنا كنا صغارا في ذلك الزمن البعيد

وعشقنا قد اغبرته تجاعيد الهموم

وزلات الأنين وهذا قلبي

أصبح كفراشة عشق تحلق في

عالم الأمانى وتذوب حبا في

أحلام العذارى ودوب العاشقين

والحنين والعشق يا حياتي عاصفة

تلتهم قلوب الحالمين وأنا لا يهمني

الحاسدين وأن تخاصمنا فأني أعيش

كالنوارس بلا صديق ولا رفيق وأن

أصبحنا معا جعلنا من حروف الأمس

وأحزانها حياتنا قصيدة ونحن نдахم

السكون وتعلو أصوات أحلامنا ونهيم

في دنيا السكون والعاشقون

الهائمون لا ينامون وهذه حلم لايقين

وبقايا أشباح الجنون



لحن عزف الوتر

أملئي احساسي و قلبي عشقا
والتي تحيا وتطابق صباية
روحي وتشاركني الشعر وزهور
النرجس والإقحوان وسوف أضع
كل ما أملك وأحيا هائما على
شواطئ جفون عينيك بكل جنوني
فيغتالني رمشها وأدوب حياءً و حنين
وحيث يحتضنني العشق
تحت شفتيها ويغمرني الحنان
وسأسكب حنين الغرام بين قمتي
شفتيها وأريد أن أموت يراودني
حلم ناعم شفاف يقتحم جفون
عيني كل ليل فأعد النجوم وكيف
ألثم المداد الدافئ على صفحات

قلبي وكأنها مكتوبة على الورق
ومن حرقه قلبي أن تؤججه جمرات
الهوى وزفران الأسى وطول حرمانى
ولا أدري إلى أين يدلني جنوني
وأضع دموع عيني حلما يوازي موجات
بحاري إذا هاجت وفاضت سفن قلبي
حزنا وألما وحسرات وإن ضاق بي العالم
وكل مافي الدنيا مكان
لك وحدك أشدو قصائدي
حين يداهمني الألم وينزف جرحي
فيختلط نرقي مع الهجر فليس لها
معاير تذكر سوى دمي وشرائني
فتتلاطف راحتها خواطري وأحاسيسي
وتعزف لنا حزين خالد كألحان الكروان
فأهاجر عبر أفكارك وعينيك وأنت



الرماد

تحت

نار

تسافرين على أجنحة طيور العشق و اليقين

يا معشوقتي لا أجذك إلا في أحلامي

وأنت أجمل حورية

رأتها عيني فلا تتركيني وحيدا

ممزق الأشلاء بين بحار الأماني

ورمال الشواطئ وأنت يا حبيبتي

لحن لقيثارة الأحزان فأنا أحبك

وسوف أموت وأنا أعشقتك



جريح الغرام

حبك في القلب ساكن
ودائم الخفقان واضطراب
دقات الفؤاد وسقام الجسم
وتلعثم في الكلام وقلبي في
هواك متيم ولسان الهوى متكلم
يقول إني عاشق وقد أذاب قلبي جمر العشق والصبابة
والفكر والفؤاد جريح الغرام
ودائما يخفق وما ضرورة
الكتمان للعشق فالجفون قريحة
والدموع منهمة تهزني آثارهم
فا حتر شوقا وحنينا فأبكي من كثرة
الحزن وفي موطنهم لوعتي و هل
الرجوع منهم أمل وتعلمين إني في العشق غارق
فقد أقمت في الغرام شوطا غالب

وأسهرتم جفون عيني وأنتم تنامون
ولا تحلمون بسهوادي أعشقكم
كما يختار يتيم الهوى حزن
أمه فلا تقتلونني وتذرون عشقي
مع رياح الأيام أنيفي الغرام متظلم
وأن الدموع معشوقتي خلقت للأجفاني
الثكلى المسهدة فلا يعرف الدمع
سوى جفوني وأحبابي في الغرام
جفوني وهذه دنيا العاشقين
ليس فيها سوى جنون وتعرفون
أني أنام على سطح نسائم الهوى
فأحرقت ومزقت حرائقها كل سطوح
جفوني متى تصالحني الأيام وملتقي
بعد هجر كلقاء الغرباء بعد جفاء
طويل من الفراق ولعتابكم أَرْضَى



الرماد

تحت

نار

فالعتاب وفاء والود هو الباقي والهجر

داء خطير لا يعرفه سوى الجفاء

مالك لا ترحمون ولا أعرف للمسرة

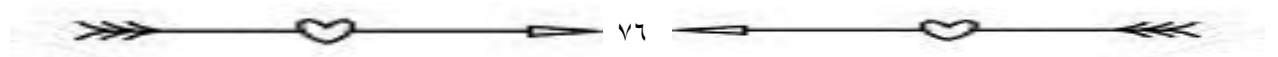
طريقا سوى السرور والأمل والدمع

وأن سررت يوما أبكي من كثرة الألم

أنت والعشق توأمان لا ينفردان

فأن رحلت بقى العشق والصبر

لدي وجسمي لا يعرف سوى الصبر والسقم



نار تحت الرماد
عاشقة

اسألکم وأحلفکم بالعشق
فإني أصبحت من شدة الغرام
بلا عقل فقد تمكن مني السهد
والألم وقد تلبسني سقما وأمهلني
حرقا لقلبي وذل أريد أن أشتكي
من الغرام والهوى وهذه قصتي
أحكي بها وجدي كي ترق لحالي
السقيم وترحم وهل كثرة الدموع
دليل الحزن والألم أريد البكاء
بين راحتك وبعدا للتظلم والفراق
وهذه حالتي تترجم ما أعني فقد
طال ليلي وسهدي وسهري والعذال
يطيبون نوما متى تصالحنى الأيام
ونهاية ليلي يكون صباحا وحياتك
معشوقتي وجهك كالبدر...

فأنا لا أعشق سواك وحتى

لو وافتني المنية فلا أخون ...

عشقك وطريقنا دائما طويل وملئ

بالحواجس والمخاطر والمآسي والأشواق

ويدينا مكبلتين بآلاف العواض والعوائق

والحبال ولو كان بيدي لقسمت قلبي

لنصفين نصف أعيش به والنصف الثاني

في عشقك أجعله يموت ويتعذب

وتعرفين أن بهواك أتعذب فحاولي حبيبتي

أن تساعديني فأنت كل شجوني

وأحلامي وفي عدم النوم وعند اليقظة

وهذه مشاعري من ينهيها سواك

وأنت حبيبتي فتحت كل أبواب نار

جهنم ومرارة الأحزان وكل الشجون

فمن غيرك يا معشوقتي يغلقها

وأن أردت إشعال حرائق في

قلبي فمن غيرك يبردها ويطفئها

نار تحت الرماد

أجمل سيدة

وبمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة ابعث ارق التحيات من قلب شاعر
الى جميع نساء العالم لكم مني الف تحية

من سحر عينيك إني

مفارق شعر الحب والغزل

وعند رؤياك وذلك الوجه الوسيم

أصبحت في بحر العشق غريق

وفيك كل صفات الجمال والوجد

والكمال والوصف و

أنت ملكة عروش الخلق

وما أحلى أن تكوني سيدة

على كل البشر وعينيك محراب

القلوب ومن كحلها نعيش الظلام

وبرماد العشق نخط خطوطها و

نظراتك كلها غرابة ولمعان خاطف

له بريق كمرور البرق في السماء



وأنت الأجمل بين كل الأقمار

وقمر حبي دائما لا يغيب

وتملكين كل حروفي وكلمات العشق

وكل الجمل وأنت أجمل معزوفة

سمعتها بحياتي وقصيدة شعر ليت

الصبا يعود يوما وأبحث عنك في

دروب العاشقين وقد ضاقت طرائقها

وتموجت واسكرني الشعر فأصبحت

هائما بجنونه وحتى الثمالة فيا

معشوقتي أنت أجمل عاشقة وأنا عاشق

مسكين لا أعرف العشق ولا دروب

الغزل ولحظات الالتقاء وجمرات

تحرق القلوب وقد اشعلت في

قلبي وكبدي أكبر وأعظم حريق



نبح الهوى

وبمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة ابعث ارق التحيات من شاعر
الى جميع نساء العالم لكم مني الف الف تحية

يا جميلة الخدين عودي

واذكري كيف كنا نلتقي وتبدأ

جراحاتنا بالأنين وبيننا مواعيد

وحنين فلا أدري كيف

يكون العشق وكيف كان الفراق بيننا

فيا مسهدة العينين مفعمة العشق والهوى لا أقدر

على نسيانك وتلك الحقول

الخضراء وخصبة مروجها وعلى

ضفاف نهر الهوى التقت عيناك

بعيني فتحرك القلب وزاد نبضه

فأرتفعت حرارة الأنفاس وتعاهدنا

على اللقاء أنيستي معشوقتي

عهدك المعسول لي فلا قوة

في الكون تمنعني من حبك
ولا نسيت ولا سلوت هواك
وتعرفين أن قلبي وروحي وجسدي
هم في حكم يديك فأن أردت
قبضهما بقوة وحتى الموت أو تحني
على قلبي وترحميني وسوف
أكون مستسلا لحكمك وقضائك
رقى حبيبتي لحالي وقلبي الحزين
الباكي وعيشى رضا الحالمين برضاك
وعندما رأيته لم أنم فقد سرى العشق
في جسدي
وعيناك نبع الهوى وأنت تسقين
لماذا تخلفين وعودا
تقطعينها وتفرحين بعذاباتي
وأنا السهران ليلي مسهدا
أعد النجوم لعل أحلم بشيء من ذكراك

عيون المها

كيف الوصول إليك و قد

احتار القلب بجمالك

وفي وصفك كل الهيام والعشق

وبعدا لشروونا وأنفاسنا و لك

الحياة موهوبة وفجرنا وأحاسيسنا

عيون وينابيع وحسن مقام

وقربان والود سعيا إلى أحضانكم

والعشق دوما ضعف وآلام و حزن

له حس جميل وأنت السهم و الهدف

وكان تفسيرنا للأحداث بعدا

وأنت أكثر الأحران إيلاما وقربا

والعاشقون يعرفون ما سر مفاتن العشق

وجمال الكون ومن يدلنا على الأحلام

وداء الحالمين سوى العاشقين

والغرام قد انغمر الجفن من مفاتنه



الرماد

تحت

نار

وسروجوده هو البلاء والسهر والألم

وهل يمكن لعاشق مثلي أن يجمع بين

قلبين قد سحرهما العشق ؟

وهما الجمال والسهد

ويا دائرا في صومعة الأقدار

صانعا صورا لقلوب لا تصداً

ولا تدمى وممزوجة بالمحاسن

والذرى وأنت محبوبتي صدرك مستودع

للأحلامي ولو خلقت الدنيا رعباً وحزناً

و أنا الهائم بدنيا الشوق وكل كنوز

الكونهي حلمي ومستودع أفكاري وحياتي



دفيء الأحلام

أجلس حزينا صامتا عند

شواطئ بحر أحلامي وأتأمل كل

الوجوه عسى أن أجد وجه حبيبتي

بين الوجوه وأنا أعرف الحياة

ملئية بالغرام ودفيء الأحلام لماذا

أضيعها بالانتظار ولا أصدق ما يقوله

المجانين في العشق أن كل إبتسامة

دليل للأفراح وكل من يفكر بأن

دموع العينين رمز من رموز الأحران

فقد تدلني الدمعات أحيانا على

الفرح الكبير وأحيانا تلخص الحزن

والألم بإبتسامة من تلك الشفتين

لكن هفوات محبوبتي هي مطبوعة

على شكل قصائد ملونة بألوان

الطيب الشمسي أحفظها في تلافيف عقلي

وأحتاجها كلما أردت رؤياك والمرح

من خلال خيالات محبوبتي

لا أريد أن أودع كل أحاسيسي

في مستودع للأحسان وقد يكون

في بعض الأحيان مثقوب فتضيع

مشاعري وبقايا حبي فلا تودعيني وتفكري

في الخفاء فسوف تبكين على أيام

فراقي ولي إحساس نبيل

أنني أعشقك وأموت من أجلك وسوف

أعتني بكل شيء يخصك و أني

أحبك جدا سيدتي وأغار عليك وحتى

من أحلامي وتطرفي واشتياقي



ودقات قلبي ومن اللحظات الصامته

قد تغير افكارك عني والكلمات العاشقة

اتبعها وقد تكون خالية من حروفي

وأني حلم لا أكون أحد عناصره لا أريده

أبدا وسوف أعشقك مدى الدهر

وباقى على العهد ما حييت



الفهرس

م	القصيدة	الصفحة
١	المقدمة	١
٢	الزمن المر	٣
٣	بحيرة البجع	٥
٤	عكس التيار	٧
٥	قوافلي	١٠
٦	عائدون	١٢
٧	فوق مستوي البشر	١٤

١٦	قدس أحلامي	٨
١٨	القدس معشوقتي	٩
٢١	أعصار الحب	١٠
٢٣	أحلي الغزل	١١
٢٥	قصيرك الثلجي	١٢
٢٧	جنة الأحلام	١٣
٢٩	سنابل العشق	١٤
٣١	أنشودة الغرام	١٥
٣٣	أجراس الصمت	١٦

٣٥	أحاساسي	١٧
٣٧	مشاعر حائرة	١٨
٣٩	انبهار	١٩
٤٢	موسم الجمال	٢٠
٤٥	ضد التيار	٢١
٤٧	رياح الأحلام	٢٢
٤٩	كلام في العشق	٢٣
٥٢	الروح العاشقة	٢٤
٥٤	آهات الحزن	٢٥

٥٦	سفينة أحزاني	٢٦
٥٨	خصلات شعرك	٢٧
٦٢	تلال الحالمين	٢٨
٦٤	مرايا	٢٩
٦٦	مدرسة العشق	٣٠
٦٩	أحلام العذاري	٣١
٧١	لحن عزف الوتر	٣٢
٧٤	جريح الغرام	٣٣
٧٧	عاشقة	٣٤

٧٩	أجمل سيدة	٣٥
٨١	نبح الهوي	٣٦
٨٣	عيون المها	٣٧
٨٥	دفي الأحلام	٣٨

